معراج شاعر

هـي جـذوةُ الإيمـانِ في قلـبٍ صـدقْ
فـإذا البيـانُ يشـع وضـاء الألـقْ
هـذي معـاني العـزِّ أقمـارُ الـدُّجَى
تزجي الضياءَ برغمِ أسـجاف الغَسَـقْ
في خنـدقِ الأطهـارِ تَصْـمدُ أحـرفٌ
أعلتْ نداءَ الحـقِّ في صَـمْت الـوَرَقْ
في نصـرة الأحـرار يصـهل خيلهـا
لا الخوفُ يُلْجِمُهَـا ولا وخـزُ الأرَقْ
قـد أسـرعت تطـوي المسـافة كلهـا
واختـارت الإنصـاف عنـد المفتـرق
لم تقبـل الزيـف المؤيـد بـالغنى
ليست قوافي المجدِ تُشْرَى.. تُسْـتَرَقْ

هــذا اليــراع حســامُ أربــابِ التُّقــى
حاشاه أنْ يَغْدُو المطيـعَ لمَـنْ سَـرَقْ
مَـــنْ ذَاقَ طعـــمَ كرامـــةٍ فَيَرَاعُـــهُ
يغدو لسـان الصِّـدْقِ في قلـبٍ خَفَـقْ
كـــمْ عابـــث ويـــدق بـــاب دنيَّـــةٍ
وثيابــه نُســجت بخــيطٍ مــن مَلَــقْ
وبقيـــتَ نَجْمًـــا في ســـماءِ حياتِنَـــا
لمَّـــا تـــوارى كـــلُّ غِـــرٍّ فـــاختنقْ
يـــا شـــاعراً مـــا زال في معراجِـــه
لمدارج الإيمـانِ ..تـدركُ مَـنْ سَـبَقْ
هـــي رحلـــةٌ للهِ نُكْمِـــلُ سَـــيْرَها
والشِّعرُ يصحبُنا ..وأفلحَ مَـنْ صَـدَقْ